

ما حكم القنوت في صلاة الفجر ؟ جزء 2 حلقة 33 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم القنوت في صلاة الفجر؟ وهذه مسألة تحدث خلفات كبيرة طائلة في بيوت الله جل وعلا ما حكم القنوت في صلاة الفجر
مذهب الاحناف والحنابلة وهو قول طائفة كبيرة من السلف - 00:00:00
واختيار ابن تيمية واختيار ابن القيم واختيار الشوكاني وغيرهم انه لا يشرع القنوت في صلاة الفجر لا يشرع القنوت في صلاة الفجر
تدل على ذلك بما رواه جرير في مسند ابن عباس بسند صحيح - 00:00:22
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت في الفجر الا اذا دعا لقوم او دعا عليهم كان لا يقنت
في الفجر الا في نازلة - 00:00:43
يدعو لقوم او يدعو على قوم كما قام صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا يقنت في صلاة الفجر على من قتلوا قراء القرآن من اصحاب
النبي عليه الصلاة والسلام يبقى القول الاول - 00:01:01
للاحناف والحنابلة وبه قال كثير من السلف انه لا يسن ولا يشرع القنوت في صلاة الفجر دائما بل كان صلى الله عليه وسلم يقنت في
الفجر اذا اراد ان يدعو لقوم بالسلامة والنجاة - 00:01:20
او ان يدعوه على قوم بالهلاك ولو كان القنوت في صلاة الفجر سنة راتبة يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة وكل صبح ويجهر
به ويؤمن من خلفه من الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:40
نقل ذلك فلا يمكن ابدا ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كل يوم ثم لا ينقله عنه صغير ولا كبير لا يمكن ذلك ابدا استدلو بما
رواه ابن ابي شيبة والطحاوي وغيرهما بسند صحيح عن ابي مجلز - 00:02:04
قال صليت مع ابن عمر رضي الله عنه صلاة الصبح فلم يقنط عبد الله ابن عمر من اشد الصحابة اتباعا لرسول الله عليه الصلاة والسلام
وقال له ابو مجلس لا اراك تقنط - 00:02:29
لا اراك تقنط اي في صلاة الصبح وقال له عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لا احفظه عن احد من اصحابنا لا احفظه عن احد من
اصحابنا وروى ابو داود والترمذي وابن ماجة بسند صحيح - 00:02:49
عن ابي ما لك الاشجعي رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر
وعمر وعثمان وعلي خلي بالك من الرواية الجميلة دي - 00:03:09
صحيح عند اصحاب السنن عن ابي ما لك الاشعي رضي الله عنه قال قلت يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ها هنا بالكوفة نحو من خمس سنين - 00:03:30
فكانوا يقنطون حيث صلاة الصبح وقال له والده اي بني محدث محدث لم يقنت هؤلاء صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم يبقى
هذا والقول الاول في حكم القنوت في صلاة الصبح - 00:03:52
القول الثاني بينما يرى الشافعية والمالكية ان القنوت في صلاة الفجر سنة واستدلوا على ذلك بما رواه احمد وصححه الامام النووي
وغيره عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال - 00:04:19
ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا وقال الامام احمد لا يقنت الا في النوازل لا يقنت الا في

00:04:37 - النوازل. لا قنوت الا في النوازل -

اذا نزلت للامة نازلة يسن للامام ان يقنت في الفجر بل وفي الصلوات كلها النوازل لكنني اتحدث الان عن قنوت صلاة الفجر فلا نزاع

00:04:56 - ولا خلاف في وقوع القنوت من النبي صلى الله عليه وسلم -

انما الخلاف استمرارية القنوت في صلاة الفجر وكل فريق كما رأيت له ادلته والامر واسع وكما ذكرت قبل ذلك قول ابن تيمية
الاختلاف في مسائل الاحكام اكثر من ان ينضبط ولو كان كلما اختلف مسلمان في شيء من مسائل الاحكام تهاجر لم يبق بين المسلمين

00:05:17 - عصمة ولا اخوة -